تتمات ص ١

روحاني يعرب...

كما تناول روحاني الشأن السوري مشيرا الى ان تواجد المستشارين الايرانيين في هذا البلد يأتي بدعوة رسمية من الحكومة السورية لمكافحة الارهاب على خلاف التواجد اللامشروع لقوات بعض الدول وعبّر عن أمله في ان يجري إجتثاث جذور الارهاب في هذا البلد على وجه السرعة في ظل الجهود المشتركة للقوات السورية والحليفة وان تنتهي الحاجة في نهاية المطاف الى تواجد القوات الاجنبية.

واشار روحاني الى التقدم الجيد الحاصل على مسار تدوين الدستور الجديد في سوريا بين الحكومة والمعارضة، مرحبا بمواصلة المشاورات والمباحثات الايرانية الفرنسية على صعيد ارساء دعائم الاستقرار والأمن في سوريا.

بدوره جدد الرئيس الفرنسي خلال هذا الاتصال تأكيده على ان باريس متمسكة بالإتفاق النووي وهي تبذل ما بوسعها لصونه وكشف عن سلسلة اجراءات وحلول عملية لضمان مصالح ايران في الإتفاق النووي.

وقال ماكرون خلال هذا الاتصال الهاتفي الذي استغرق ساعة: ان مواقفنا ومواقفكم حول الإتفاق النووي هو موقف يكتسب الوجاهة في اطار القوانين الدولية وأضاف: على الجميع ان يبذلوا مساعيهم لصون الإتفاق النووي ولاينبغي ارتكاب أدنى خطأ يعطي فرصة ذهبية لمن يريدون القضاء على هذا الإتفاق.

واكد الجانبان خلال هذا الاتصال الهاتفي على مواصلة المباحثات الثنائية حول القضايا الثنائية والاقليمية.

طهران ترفض...

وتابع: ان الشعب الايراني وخلال العقود الاخيرة، هو أحد ضحايا الارهاب والعنف المدعوم من بعض الدول الاجنبية؛ ولذلك وانطلاقا من المبادئ والتعاليم الاخلاقية كانت ايران دوما الرائدة في محاربة التطرف والارهاب على صعيد المنطقة والعالم.. وإن الرأي العام العالمي لن يتقبل أبدا إطلاق اتهامات واهية وغير صحيحة من قبيل دعم ايران للإرهاب.

وحذر المتحدث باسم الخارجية الايرانية من تبعات المصادقة على هكذا قرارات ومشاريع غير مدروسة، معربا عن امله بأن تعمل الحكومة الكندية انطلاقا من معرفتها التامة بالسياسات الواضحة للجمهورية الاسلامية الايرانية وإدراكها للظروف الخطيرة للمنطقة والعالم، على منع المصادقة النهائية على هذا المشروع وتحول دون آثاره المخربة على العلاقات بين البلدين.

وكان البرلمان الكندي قد صادق على قرار وصف حرس الثورة الاسلامية بأنه منظمة إرهابية، وطالب الحكومة الكندية بوقف المساعي لإستئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

البحرية اليمنية...

وحذرت المنظمة من خطورة إغلاق ميناء الحديدة بعد بدء الهجوم السعودي الإماراتي، مؤكدة أنه سيتسبب في خسائر كبيرة بالأرواح وتدمير للبنية التحتية.

وحثت منظمة (أنقذوا الأطفال) جميع الأطراف على احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، مطالبة بضرورة إبقاء ميناء الحديدة مفتوحا لدخول المعونات الإنسانية.

وأكدت المنظمة ضرورة التحقيق في أي انتهاكات محتملة للقانون الإنساني بالحديدة.

من جهته، أكد الصليب الأحمر الدولي أن الهجوم على الحديدة سيتسبّب على الأرجح في تفاقم الوضع الإنساني باليمن.

وأفاد مصدر ميداني لقناة الميادين بسقوط قتلى وجرحى من القوات المشتركة للتحالف السعودي والتي تضم قوات ألوية العمالقة وألوية طارق صالح نجل شقيق الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح والقوات الإماراتية والسودانية، وذلك خلال استعادة الجيش اليمني واللجان الشعبية السيطرة على عدد من المواقع والقرى في منطقة الجاح الساحلية بمحافظة الحديدة، في حين تتواصل المواجهات العنيفة بين الطرفين في قرى ومزارع محيطة بمنطقة الجاح ذاتها على وقع عشرات الغارات الجوية لطائرات التحالف، وصولاً إلى مشارف مزارع الجابري غرب مديرية الحسينية، حيث يسعى التحالف لاسترداد مناطق سيطرت عليها قوات الجيش واللجان في مديرية الحسَينية.

بدورها أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل ٥٠ عنصراً وجرح وأسر العشرات من قوات التحالف في منطقة الجاح.

وفي السياق نجحت قوات الجيش واللجان في عزل قوات التحالف المتمركزة في منطقة الطائف عن القوات الموجودة في منطقتي الطور والمجيلس بمديرية التحيتا. وفي غضون ذلك أكد مصدر عسكري يمني مقتل وجرح العديد من قوات التحالف السعودي، بالإضافة إلى أسر عدد آخرين في عملية نوعية للجيش واللجان استهدفتهم بالقرب من قرية الشعب في مديرية حَيس جنوب الحديدة.

المصدر أوضح أن الجيش واللجان استدرجوا قوات التحالف إلى مواقع قريبة من قرية الشعب ثم نفّذوا عملية إلتفاف على تلك القوات، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى وأسر عدد منهم.

وفي محافظة تعز جنوب اليمن، تمكّن الجيش واللجان من إحباط محاولة زحف مكثفة لقوات الرئيس هادي على قرية تبَيشعة بمنطقة الضباب عند المدخل الجنوبي للمدينة. وشنّت طائرات التحالف سلسلة غارات جوية متتالية على جبل العَنين لتغطية محاولات تقدم قوات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي في مديرية جبل حَبَشي في الريف الجنوبي للمدينة، إلا أن هذه القوات لم تحرز تقدما ملحوظاً رغم الغارات الجوية المكثفة للتحالف التي رافقت محاولات زحفها وفق مصدر عسكري يمني. هذا وأصيب ٦ مدنيين بقصف مدفعي لقوات هادي على حي المخبر الآلي في مديرية صال شمال شرق المدينة.

وقتل قائد لواء العُصبة في قوات هادي، العقيد رضوان العُديني، مساء السبت، كما جُرح ٤ من مرافقيه بكمين مسلّح في منطقة الجمهوري جنوب مدينة تعز.

وأشارت مصادر محلية إلى قيام مسلّحين ملثّمين بمهاجمة آلية عسكرية كان يستقلها العُديني في حي الجمهوري، تلتها إشتباكات مسلّحة، أسفرت عن مقتله وجرح أربعة من مرافقيه بإصابات بليغة.

إلى ذلك قُتل ٣ عناصر وجرح ٧ آخرين من قوات هادي إثر شن الجيش واللجان الشعبية هجوماً مضاداً على عملية زحف واسعة لهذه القوات في منطقتي حِميّر والكَدَحة بمديرية مَقبَنَة غرب المحافظة. هذا وتجدّد القصف المدفعي المتبادل بين الطرفين في مديرية الصّلو جنوب المحافظة خلال الساعات الماضية وذلك من دون وقوع خسائر في صفوف الجانبين.

وفي صعدة تجدد القصف الصاروخي والمدفعي على مديريتي مُنَبه ورازح في صعدة شمال اليمن.

وعند الحدود اليمنيَة السعودية، أفاد مصدر عسكري يمني بمقتل وجرح العديد من قوات التحالف السعودي وتدمير آلية عسكرية لهم خلال صد محاولة تقدمهم باتجاه مواقع الجيش واللجان قبالة منفذ علب الحدودي، فيما قتل جندي سعودي برصاص قناصة الجيش واللجان في رقابة العيروان بمدينة الربوعة بعسير السعودية. يأتي ذلك بالتزامن مع إحباط الجيش واللجان محاولة زحف جديدة للتحالف مدعومة بغارات جوية مكثفة للتقدم باتجاه جبل الشبكة بنجران السعودية.

وفي جيزان، قصف الجيش واللجان بالمدفعية تحصينات الجيش السعودي في مركز السودة العسكري وموقع ومدرسة الخشل، بالتزامن مع مقتل جندي سعودي بنيران قناصة الجيش واللجان في موقع بَجَل بجيزان السعودية نفسها. في المقابل عاودت مقاتلات التحالف إستهداف مناطق وقرى متفرّقة بمديرية رازِح والصفراء في محافظة صعدة شمال اليمن.

واعظي...

واوضح واعظي ان الدول الاوروبية وخاصة فرنسا والمانيا وبريطانيا اكدت مراراً على الحفاظ على الاتفاق مع ايران لتحقيق مطاليب ايران وتأمين مصالحها، مشيراً الى ان العلاقات الاقتصادية والتجارية اليوم اصبحت معقدة ومتداخلة للغاية وان خيارات الدول الاوروبية في هذا المجال محدودة لكنها بالرغم من ذلك تعمل على تحقيق مطالب ايران وسيتم تقديم (حزمة تنفيذية للتعاون الاقتصادي).

مركز أبحاث...

وقال التقرير: إن ايران وبسبب وقوفها بوجه السياسات والمواقف اللاانسانية الامريكية باتت هدفاً لمزاعم انتهاك حقوق الانسان وضحية لحظر وعقوبات ظالمة.

ولفت التقرير الى التاريخ الأمريكي الزاخر بانتهاك حقوق الانسان منذ استيلاء البريطانيين على الولايات الـ ١٣ الامريكية وأيّام الرق والاستعباد والتمييز العنصري بين البيض وغيرهم من السكان المحليين ومن الهنود الحمر والسود.

ونوّه التقرير الى التوسع الذي شهده هذا النهج الامريكي المنتهك لحقوق الانسان بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وتحوّل هذه الدولة الى دولة عظمى عالمياً.

واستنكر التقرير مزاعم واشنطن من أنها زعيمة العالم الحر وتدخلاتها في باقي الدول والتي انتهت الى تفشي العنف وانتهاك حقوق الانسان على المستويات الاقليمية والدولية.

كما أشار التقرير الى النزعة الجديدة الامريكية التي أطلقها بوش الأب والتي سماها بالنظام العالمي الجديد الذي تتفرّد فيه واشنطن في زعامة العالم، والتغطرس الذي أدّى الى إكثار مسؤولي هذا البلد الحديث عن حقوق الانسان رغم كون هذه الدولة من اكبر الحكومات المنتهكة لحقوق الانسان وبذلك لايحق لمثلها الحديث عن حقوق الإنسان.

وتم إعداد هذا التقرير استناداً الى الوثائق والأخبار والتحليلات والتقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية التي تعرض رؤية ملموسة ودقيقة ومتوائمة عن الأداء الامريكي في مجال حقوق الانسان فضلاً عن مصادر معلوماتية وتحليلية تتواجد في الولايات المتحدة.

موغريني تستعرض...

واعتبرت موغريني ان السبيل الوحيد لإنجاح هذه الانشطة هو اتخاذ اجراء جماعي على مستوى الاتحاد الاوروبي وكذلك الإجراءات الفردية لكل دولة بصورة منسقة.

ودعت المسؤولة الاوروبية، ايران في المقابل الى تحسين معاييرها في مواجهة غسيل الاموال وتمويل الارهاب واجراء الاصلاحات المصرفية معتبرة هذه الامور خطوات اساسية للمزيد من استقطاب المصارف والشركات الاوروبية.

واعتبرت أي بديل آخر للإتفاق النووي بانه سيعود بتداعيات كارثية واضافت: إن عزمنا على حفظ الإتفاق النووي يأتي في سياق مصالح اميركا ايضا لان هذا الإتفاق ضروري لأمن اوروبا وكذلك لاميركا والشرق الاوسط.

واشارت الى التقارير الـ ١١ الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تأييد الانشطة النووية السلمية الايرانية وقالت: إن موقف اوروبا لم يتغير ومازلنا ملتزمين بالتنفيذ المؤثر والكامل للإتفاق.

واكدت موغريني بان تعهدات سائر الاطراف مستمرة في اطار الإتفاق النووي، قائلة: إن الصين تواصل المشاريع المتعلقة لتحديث مفاعل اراك كما ان مشروع تحويل منشأة فردو الى مركز للفيزياء والتكنولوجيا جار بالتعاون مع روسيا ومن المقرر ان يجري خلال الاسبوع الجاري تنظيم ورشات تخصصية حول منشأة فردو.

واكدت مسؤولة السياسة الخارجية الاوروبية بان تنفيذ التعهدات الاقتصادية يجب ان يستمر لأن ازالة الحظر والفرص التي توفرت لتطبيع التجارة والعلاقات الاقتصادية مع ايران تعد جزءا اساسيا من الإتفاق النووي.

وحول اجراءات ايران التمهيدية لتطوير امكانياتها النووية قالت: من الواضح ان اجراءات ايران هذه لا تعد نقضاً للإتفاق النووي (الا انها لا تساعد على بناء الثقة أيضاً) حسب وصفها.

ودعت موغريني البرلمان الاوروبي لدعم القرارات الاخيرة للمفوضية الاوروبية لتنفيذ قانون حجب اجراءات الحظر الاميركية (Blocking Statute) وكذلك اصدار التعليمات الجديدة للمصارف الاوروبية للتشجيع على الاستثمار في ايران.

ايران تحتج...

من جهته أدان الامين العام لمنظمة الشرطة الدولية (الانتربول) يورغن اشتاغ الهجوم الوحشي على حدود ايران الغربية والذي ادى الى استشهاد اثنين من كوادر حرس الحدود.

وفي برقية بعثها الى قائد قوى الامن الداخلي الايراني العميد حسين اشتري، قدم الامين العام لمنظمة الشرطة الدولية التعازي والمواساة باستشهادهما، مبديا تعاطفه ومشاطرته العزاء مع ذويهما.

يذكر ان اثنين من كوادر حرس الحدود الايراني استشهدا خلال اشتباك لمسح وقع مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضي مع عناصر من الزمر الارهابية في منطقة سردشت غرب البلاد. ووقع هذا الاشتباك في برج مراقبة (كاني سيو) الحدودي التابع لكتيبة سردشت لحرس الحدود.

اميركا عاجزة...

واشار الى المجازر التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي في اليمن مؤكدا ان هذه الاجراءات مآلها الفشل لان الخيار الوحيد للحل في اليمن هو الخيار السياسي.

الى ذلك لفت الى الأوضاع في سوريا منتقدا تقسيم المتمردين الى معتدلين وغير معتدلين وقال: إن تسليح المتمردين المعتدلين هو في الواقع غطاء للعمل على تغيير النظام وان الاميركان كانوا يعلمون بان هذا السلاح سيقع في يد الجماعات الارهابية مثل داعش والنصرة ومن هنا فان سياسة تسليح الارهابيين كانت محكومة بالفشل منذ البداية.

تتمات ص ٣

العبادي...

وكان البرلمان العراقي صوت الاربعاء الماضي على الزام مفوضية الانتخابات باعادة العد والفرز لاصوات الناخبين في عموم محافظات العراق وانتداب تسعة قضاة لادارة مفوضية الانتخابات.. أضافة إلى الغاء المادة ٣٨ من قانون الانتخابات الخاصة بعد الاصوات الكترونيا والزام المفوضية باعادة العد والفرز يدويا.

❖ الصدر يعلن تشكيل تحالف بين سائرون والفتح

وفي السياق ذاته، أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الثلاثاء، التحالف بين قائمتي "سائرون" التي يدعمها و"الفتح" بزعامة هادي العامري لتشكيل الكتلة الأكبر في البرلمان العراقي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الصدر مع العامري في محل إقامته بمحافظة النجف.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن الصدر قوله إن "تحالف الفتح مع سائرون في الفضاء الوطني يحافظ على التحالف الثلاثي بين سائرون والحكمة والوطنية".

وأضاف الصدر، أنه تم "تشكيل تحالف بين سائرون مع الفتح لتشكيل الكتلة الأكبر"، مشددا أن "ما حصل في حرق صناديق الاقتراع جريمة نكراء، ولنا موقف بعد إعلان النتائج".

من جهته، قال رئيس تحالف الفتح هادي العامري، الثلاثاء، إنه "لا توجد مشكلة من إعادة والعد والفرز اليدوي لنتائج الانتخابات على أن يكون بنسبة ٥ أو ١٠ بالمائة"، حسبما نقل التلفزيون العراقي الرسمي.

وتجدر الإشارة إلى أن وثيقة تناقلتها وسائل إعلام عراقية، في وقت سابق كشفت عن عقد اتفاق بين سائرون والحكمة والوطنية بعد تشكيلهم "تحالف الأغلبية الوطنية الأبوية".

بالمقابل، اكد عضو بالحزب الشيوعي العراقي، الاربعاء، ان هناك «صدمة» بالتيار المدني بعد اعلان تحالف سائرون والفتح.

❖ اعتقالات بعد حرق صناديق الاقتراع وتفجير مخازن سلاح

الى ذلك، أعلن في بغداد عن صدور مذكرات اعتقال بحق ٢٦ متهما بحرق صناديق الاقتراع وتفجير مخازن سلاح واعتدة وسط حي سكني في بغداد.. فيما رفضت المحكمة الاتحادية العليا طلبا لمفوضية الانتخابات بإلغاء قرار البرلمان بعد أصوات الناخبين يدويا. وكشف مجلس القضاء الأعلى العراقي الأربعاء عن إصداره مذكرات قبض بحق ٢٠ متهماً بحادثة انفجار كدس للعتاد وسط حي سكني في مدينة الصدر شرقي بغداد قبل أيام.. واعتقال ٦ متهمين بحرق الأجهزة الخاصة بالانتخابات في جانب الرصافة شرقي بغداد.

وقال المتحدث باسم المجلس القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان صحافي تابعته «وسائل إعلام» إن «إجراءات المحاكم في التحقيق بخصوص مختلف الجرائم تستوجب السرية والدقة ولا يمكن نشرها في وسائل الإعلام خصوصا في مراحل التحقيق الأولى بعكس النشاطات السياسية للسلطات الأخرى داعيا جميع الجهات بعدم التدخل بعمل القضاء وأن تنصرف لاداء مهامها بموجب الدستور.

وكان رئيس الوزراء العراقي قد حذر خلال مؤتمره الأسبوعي من خطورة استمرار نشر السلاح خارج اطار الدولة.. مبينا ان ماحدث في مدينة الصدر جريمة لا يمكن السكوت عنها وسينال المسؤولون عنها جزاءهم العادل.. داعيا المواطنين للإبلاغ عن أي مخزن للسلاح.

واضاف ان قرار حصر السلاح بيد الدولة قرار حكومي قبل أن يكون دعوة من مقتدى الصدر رجل الدين الشيعي زعيم التيار الصدري.. مرحبا بأي التزام من الكتل والقوى السياسية بعدم نشر السلاح خارج إطار الدولة.

وكان تفجير مخزن السلاح قد ادى الى مقتل ١٨ واصابة أكثر من ٩٠ حيث كانت الاسلحة والذخيرة مخزنة داخل حسينية ووقع الانفجار خلال نقلها الى سيارة كانت متوقفة على مقربة من الحسينية. وأظهرت صور حجم الدمار الكبير الذي حل بالمنطقة القريبة من التفجير حيث ظهر تهدم عشرات المنازل منها ما سوي بالأرض تماماً إضافة إلى وجود آثار حفر عميقة في مكان الحادث، ما يعكس حجم الانفجار وقوته.

❖ تزوير الانتخابات

وفيما يتعلق بعمليات التزوير والخروقات التي شهدتها الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في ١٢ من الشهر الماضي فقد أشار بيرقدار إلى أن إجراءات التحقيق في جريمة تزوير الانتخابات مودعة لدى هيئة النزاهة.. موضحا أن إجراءات القضاء بخصوص الدعوى المتعلقة بذلك مستمرة أيضاً بدقة بعيداً عن رغبات تصفية الخصوم السياسيين عبر استغلال إمكانيات الأجهزة الأمنية لتحقيق تلك الرغبات لمصالح شخصية ضيقة على حساب مصلحة الدولة.

❖ المحكمة العليا ترفض إلغاء فرز الاصوات يدويا

واليوم (الأربعاء) اعلنت المحكمة الاتحادية العليا رفضها طلبا لمفوضية الانتخابات باصدار قرار بوقف تنفيذ أحكام قانون تعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب الذي اقره مجلس النواب الاسبوع الماضي ويلغي عملية عد الاصوات الكترونيا وانما اجرائها يدويا.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة الاتحادية العليا إياس الساموك في بيان: ان المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها اليوم برئاسة القاضي مدحت المحمود وحضور القضاة الاعضاء كافة ونظرت خمسة طلبات باصدار قرار ولائي بوقف تنفيذ احكام (قانون التعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٣ المعدل).

واضاف انه بعد المداولة وجدت المحكمة أن البت بالطلبات واصدار القرار بشأنها قبل الوقوف على اقوال الطرف الاخر في الدعاوى المقامة بالطعن باحكام قانون التعديل الثالث المشار اليه انفا، سلباً أو ايجابياً من شأنه أن يعطي احساساً براي المحكمة في الدعوى الاصلية مسبقاً.

وأوضحت المحكمة العليا ان «الاعراف القضائية المستقرة تحظر على المحكمة ابداء الرأي تصريحاً أو تلميحا، في موضوع الدعوى الاصلية المعروضة عليها الا حين أصدار الحكم الفاصل فيها، لذا قررت المحكمة بالاجماع رد طلب اصدار القرار بوقف تنفيذ احكام قانون تعديل الثالث لقانون انتخابات مجلس النواب».

❖ البيشمركة يتظاهرون ضد قرار إلغاء أصواتهم

في غضون ذلك، خرج المئات من قوات البيشمركة وقوات الامن الاسايش وباقي الأجهزة الامنية في محافظة السليمانية، الأربعاء في تظاهرة احتجاجا على قرار مجلس النواب العراقي القاضي بإلغاء التصويت الخاص للقوات الامنية في إقليم كردستان للانتخابات التشريعية التي جرت في شهر أيار الماضي.

ومن جهته اعرب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني عن رفض إقليم كردستان لقرار مجلس النواب العراقي القاضي بإلغاء أصوات الاقتراع الخاص لقوات البيشمركة في الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخرا.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالقرار، مطالبين الأطراف والجهات السياسية في الإقليم بعد التنازل عن أي صوت للقوات التي "دافعت" عن كوردستان والعراق في الحرب ضد داعش.

وقال احد المحتجين لمراسل شفق نيوز، "لماذا يضعون فرقا بيننا وبين باقي القوات العراقية؟ ألسنا جزءا من المنظومة الدفاعية الاتحادية".

واكد قائلا "لن نقبل ولن نسمح بالمساومة على اصواتنا وليسمع جميع الأطراف والجهات السياسية في إقليم كوردستان والعراق".

وقال محتج اخر ان "الغاء التصويت الخاص لقوات البيشمركة الهدف منه زعزعة امن كوردستان، وانهاء كيان الإقليم".

وكان مجلس النواب العراقي قد قرر الاسبوع الماضي عن طريق اصدار قانون الغاء التصويت الخاص في اقليم كوردستان والتصويت الخارجي وتصويت النازحين، الامر الذي تسبب باحتجاجات للحزبين الرئيسين في الاقليم، الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي.

❖ العمليات الأمنية في مدن العراق

ميدانياً، افاد مصدر امني في ذي قار، الاربعاء، بأن قوة امنية ضبطت ثلاث عجلات في المحافظة تحمل اسلحة متوسطة قادمة من سوريا، مبينا ان عملية الضبط تمت بعد الاشتباك مع ناقليها.

وقال المصدر في حديث لـ السومرية نيوز، ان «قوة من مكافحة ارهاب ذي قار وبالتعاون مع استخبارات المحافظة نصبت سيطرة على الطريق الدولي في المحافظة، بعد ورود معلومات بقدوم ثلاث سيارات تحمل اسلحة خفيفة ومتوسطة من سوريا».

وفي الموصل، اعلنت وزارة الداخلية، عن اعتقال خمسة «ارهابيين» في ايمن الموصل. وقالت الداخلية في بيان صحفي: إن فوج الرد السريع الثاني التابع لقيادة شرطة نينوى، وبناءً على معلومات إستخبارية، ألقى القبض على خمسة عناصر إرهابية، في منطقة الهرمات في الجانب الأيمن لمدينة الموصل». وبينت الداخلية، أن الملقى القبض عليهم «بينهم من كان يعمل بصفة مقاتل في داعش وصادر بحقهم مذكرات قبض وفق المادة ٤-١ إرهاب». وكانت الداخلية اعلنت، عن إلقاء القبض على أحد عناصر «داعش» في الجانب الأيسر من مدينة الموصل.

وفي تكريت، اعلن مركز الإعلام الأمني، عن العثور على ثلاث مضافات لتنظيم «داعش» في محافظة صلاح الدين.

وقال الناطق باسم المركز العميد يحيى رسول في بيان: إن «القوات الأمنية في قيادة عمليات صلاح الدين تمكنت، من العثور على ٣ مضافات لعصابات داعش الإرهابية في قرية أبو شنيدر خلال تفتيش منطقة جلام الدور، اذ احتوت هذه المضافات على ٣ عبوات ناسفة معدة للتفجير وملابس واطعمة وافرشة تم تدميرها وحرقها بالكامل». واضاف رسول، «كما عثرت قوة من القيادة ذاتها على ١٨ قنبرة هاون و٦ صواريخ قاذفة و٢٠٠ اطلاقة عتاد احادية ٢٢. ٥ ملم تمت معالجتها موقعيا في منطقة العيثة في قضاء الشرقاط».

مجزرة...

❖ الجيش يقضي على إرهابيين.. ويدمر إحدى آلياتهم بريف حماة

هذا ونفذت وحدة من الجيش السوري عملية نوعية على تجمع للمجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامة تنظيم جبهة النصرة في ريف حماة الشمالي.

وأفاد مراسل سانا في حماة بأن وحدة من الجيش وجهت رمايات مركزة على تجمع وتحرك للمجموعات الإرهابية في محيط بلدة اللطامنة بالريف الشمالي ما أسفر عن تدمير آلية ومقتل ٤ إرهابيين كانوا على متنها من بينهم الإرهابي زاهر المحمود.

وتضم المجموعات الإرهابية المنتشرة في بلدة اللطامنة ومحيطها شمال مدينة حماة بنحو ٣٥ كم مرتزقة أجانب تسللوا عبر الحدود التركية وتعتدي بشكل متكرر على القرى والبلدات والمدن المجاورة بقذائف الهاون والصواريخ.

❖ كوتراشيف: الهدف اليوم تحرير الأراضي السورية من "القوى المحتلة" وتطهيرها من الإرهاب

من جانب آخر، في حديث لـ سانا وصف الوزير المفوض بالسفارة الروسية إيلبروس كوتراشيف مستوى العلاقات الثنائية بين روسيا وسورية بـ "النادر جدا" على مستوى العلاقات الدولية وقال في يومنا هذا وصلنا الى مستوى نادر جدا في تاريخ العالم وفي العلاقات الدولية من الثقة المتبادلة بين قيادات البلدين والشعبين في كافة المجالات.

ورأى كوتراشيف أنه بعد الانتصارات التي حققها الجيش السوري بدعم الاصدقاء من المهم التطلع لتحرير الأراضي السورية من "القوى المحتلة" وتطهيرها من الجماعات الإرهابية معربا عن أمله في أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن وأن يكون المسار السياسي هو الطريق لتحقيق هذه الغاية وخاصة أن جميع الأطراف بمن فيهم "خصوم سورية" يعترفون بأنه لا بد من الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسيادة الدولة السورية واستقلالها.

وعن الجهود المبذولة للدفع بالعملية السياسية أشار كوتراشيف إلى أن مسار أستانة أثبت فاعليته فكان خطوة حكيمة ينبغي تطوير قدراتها لتشمل مواضيع سياسية معتبرا أن منطق تطور الاحداث يتطلب الحفاظ على مسار أستانة وتطويره عبر بحث كل الامور الحيوية الخاصة بالوضع في سورية ومقللا في الوقت نفسه من إمكانية ما سماه "التفاهمات أو المؤامرات التركية الأمريكية في الشمال السوري" في التأثير على هذا المسار.

ولفت كوتراشيف إلى أن هناك "جمودا" والعملية السياسية "متوقفة" لأسباب فضل تأجيل الحديث عنها "كي لا يفسر الامر على أنه انتقاد لطرف على حساب طرف آخر".

وختم كوتراشيف القول بأن بلاده ومنذ بداية الازمة في سورية كانت مقتنعة بضرورة بذل الجهود ليس فقط في المجال العسكري بل أيضا في المجالين السياسي والإنساني لحل الأزمة.

محكمة...

كما يكلف المجمع بـ«ضمان دقة تفسير وترجمة المصطلحات والمفاهيم في الميادين المتخصصة وإعداد معجم مرجعي للغة الأمازيغية وإصداره، مع المساهمة في المحافظة على التراث اللامادي للأمازيغية، بالإضافة إلى تشجيع كل أنواع البحوث والترجمة في اللغة الأمازيغية قصد الإثراء والحفاظ على التراث المرتبط بالذاكرة الوطنية، وكذا إصدار نتائج أعمال المجمع في مجالات ونشريات دورية وضمان نشرها».

ويتشكل المجمع من «٥٠ عضوا على الأكثر» يعينون بمرسوم رئاسي، ويتم اختيارهم من بين «الخبراء والكفاءات الثابتة في ميادين اللغة المتصلة باللغة الأمازيغية والعلوم المجاورة»، أما رئيس المجمع فيعين بنفس الطريقة لمدة «أربع سنوات» ومن بين مهامه «تقديم تقرير سنوي إلى رئيس الجمهورية بعد المصادقة عليه من طرف مجلس المجمع».

مواجهات...

كما أعلن «الشاباك الإسرائيلي» صباح الأربعاء اعتقال الشاب الفلسطيني إسلام يوسف أبو حميد البالغ من العمر ٣٢ عاماً بزعم قتل جندي في مخيم الأمعري غربي البيرة الشهر الماضي.

وزعم «الشاباك» في بيان له أن «إسلام ألقى صخرة من سطح مبنى مجاور ما أدى إلى مقتل الجندي الإسرائيلي، وأن أشقاء إسلام ينتمون إلى حركة حماس وقاموا سابقاً بعدة عمليات قتل فيها إسرائيليون ومن بينهم ضابط الشاباك نوعام كوهين»، وفق البيان.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات كبيرة من قوات الاحتلال اقتحمت مخيم الأمعري صباحاً، واشتبكت مع شبان المخيم، ما أدّى إلى إصابة ٩ مواطنين بجراح، من بينهم ٣ أصيبوا بالرصاص الحي، وإصابة والدة الأسير أبو حميد التي نُقلت إلى المستشفى بسبب اعتداءات الاحتلال.

ودارت داخل المخيم وفي محيطه مواجهات عنيفة، وفرضت قوات الاحتلال حصاراً خانقاً على المخيم، ومنعت الدخول والخروج منه، ونصبت الحواجز ونشرت آلياتها في جميع المداخل الفرعية والرئيسية للمخيم.

هذا وصادرت قوات العدو الصهيوني، الأربعاء، نحو ٢٥ دونماً من أراضي الفلسطينيين في قرى جنوب نابلس، بحجة استخدامها لـ«أغراض عسكرية». كما اقتحمت قوات العدو الصهيوني، صباح الأربعاء، مخيم الأمعري جنوب غرب رام الله بالضفة المحتلة، فيما أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات العدو في بلدة يعبد جنوب غرب جنين.

ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن مصادر محلية قولها: إن قوات كبيرة من الجيش الصهيوني اقتحمت منازلٍ في المخيم وقامت بتفتيشها وعاثت فيها خراباً.

كما اندلعت مواجهات في المخيم نجم عنها اصابة ٣ شبان فلسطينيين أحدهم اصابته بالرصاص الحي في القدم.

ومع انسحاب قوات العدو الصهيوني من المخيم اعتقلت شاباً. وفي مخيم جنين، ذكرت مصادر محلية، أن قوات العدو داهمت عددا من منازل المواطنين في البلدة، وفتشتها.

وأشارت المصادر، إلى أن مواجهات اندلعت مع الشبان عقب انسحاب القوات الصهيونية، التي أطلقت خلالها قنابل الصوت والغاز المدمع، ما أدى الى إصابة العديد بحالات الاختناق، فيما احتجزت عددا من المواطنين لفترة، ومنعتهم من التحرك بسياراتهم.

❖ مشروع قرار جزائري تركي أمام مجلس الأمن لحماية الفلسطينيين من الاعتداءات الإسرائيلية

تقدمت كل من الجزائر وتركيا بمشروع قرار لحماية الفلسطينيين من الاعتداءات الإسرائيلية يعرض الأربعاء على مجلس الأمن الدولي. ويدعو مشروع القرار الجزائري التركي كل الأطراف لاحترام حقوق الإنسان والقانون الدولي بما في ذلك حماية المدنيين، كما يشجب كل استخدام مفرط أو غير متكافئ للقوة من قبل الإسرائيليين ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

كما يطلب مشروع القرار من «إسرائيل»، القوة المحتلة، الإمتناع عن تلك الأفعال والإحترام التام لاتفاقية جنيف.